[253] 109 - وقال عليه السلام لابي بصير (1): يا أبا محمد لا تفتش الناس عن أديانهم فتبقى بلا صديق. 110 - وقال عليه السلام: الصفح الجميل أن لا تعاقب على الذنب، والصبر الجميل الذي ليس فيه شكوى. 111 - قال عليه السلام: أربع من كن فيه كان مؤمنا وإن كان من قرنه إلى قدمه ذنوبا: الصدق والحياء: وحسن الخلق، والشكر. 112 - وقال عليه السلام: لا تكون مؤمنا حتى تكون خائفا راجيا، ولا تكون خائفا راجيا حتى تكون عاملا لما تخاف وترجو. 113 - وقال عليه السلام: ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلوب وصدقته الاعمال. 114 - وقال عليه السلام: إذا زاد الرجل على على الثلاثين فهو كهل. وإذا زاد على الاربعين فهو شيخ. 115 - وقال عليه السلام: الناس في التوحيد على ثلاثة أوجه: مثبت وناف ومشبه، فالنافي مبطل والمثبت مؤمن. والمشبه مشرك. 116 - وقال عليه السلام: الايمان إقرار وعمل ونية. والاسلام إقرار وعمل (2). 117 - وقال عليه السلام لا تذهب الحشمة (3) بينك وبين أخيك وابق منها، فإن ذهاب الحشمة ذهاب الحياء، وبقاء الحشمة بقاء المودة.

---

(1) هو يحيى بن أبى القاسم اسحاق الاسدي الكوفى المكنى بابى بصير وأبى محمد المتوفى سنة 150 امامى ثقة عدل من أصحاب الاجماع ومن خواص أصحاب الباقرين عليهما السلام، وقد أفرد جماعة من العلماء رسالة في ترجمته واطال الكلام فيه صاحب تنقيح المقال وقيل: هو خال شعيب العقرقوفى. (2) المراد بالنية: الاخلاص والاقرار بالقلب. (3) الحشمة: الحياء. الانقباض. الغضب. واحتشم: غضب، انقبض، استحيا.